

الأفعال الكلامية في مقامة "أبى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة" لمحمد المبارك
الجزائري -مقاربة تداولية-

Speech acts in maqam "The best standing in bragging between exile and residence" of Mohammed Al-Mubarak Eljazairi
-A Pragmatic Analysis-

د. محمد فارح

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)

farah.mohammed@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2025/12/26

تاريخ القبول: 2025/12/05

تاريخ الاستلام: 2025/03/19

ملخص:

يروم هذا البحث دراسة الأفعال الكلامية في الخطاب النثري، وبالتحديد المقامة، فالمقامة جنس أدبي ثري يحوي مجموعة من الآليات اللغوية والبلاغية والتداولية، يوظفها المخاطب حتى يشكل خطابا منسجما من الناحية النصية، وناجحا من الناحية التواصلية التداولية، وقد كانت مقامة "أبى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة" لمحمد المبارك الجزائري غنية جدا بالآليات التداولية وعلى وجه الخصوص الأفعال الكلامية.

وغاية الدراسة الوصول إلى البحث عن كيفية توظيف الأفعال الكلامية -بعدها عنصرا مهما وأساسا في الخطاب التواصلية والتداولية- داخل المقامة، وغرضها الإنجازي الذي أسهم في تشكل البنية الخطابية لهذه المقامة، وقد توصل البحث إلى أن توظيف الأفعال الكلامية أسهم وبطريقة مباشرة في تشكيل المقامة ونجاحتها تداوليا.

الكلمات المفتاحية: الأفعال الكلامية، التداولية، الخطاب، الاستعمال، المقامة.

Abstract:

This research aims to study the speech acts in the prose discourse, specifically the maqamah "The best standing in bragging between exile and residence" of Mohammed Al-Mubarak Eljazairi is very rich in deliberative mechanisms and in particular speech acts.

The purpose of the study is to reach a search for how to employ verbal verbs - after which an important and fundamental element in the communicative and deliberative discourse - within the maqam, and its achievement purpose, which contributed to the formation of the discursive structure of this maqam.

Keywords: Speech acts; pragmatic; discourse; use; standing.

1. مقدمة:

تعد الأفعال الكلامية أحد أهم الآليات التداولية، يعتمد عليها المخاطب في تشكيل خطابه ونجاعته من خلال الانتكاء على السياق العام للخطاب، والخطاب عموماً والأدبي خصوصاً يتشكل عبر مجموعة الآليات اللغوية والبلاغية والتداولية التي تتضافر لتشكيل بنيته النصية والتواصلية، وقد رامت هذه الدراسة الوقوف على التوظيف الفعلي للأفعال الكلامية لوصف الخصائص الخطابية والتواصلية لبنية المقامة الأدبية.

وتعد مقامة "أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة" للشيخ محمد مبارك الجزائري من الخطابات الأدبية الغنية بالأفعال الكلامية، تم توظيفها حسب السياق العام للمقامة، ومراعاة حال المخاطب، والظروف التي نشأت فيها المفاخرة، وتدور أحداث المقامة حول مناظرة لطيفة بين الغريب والمقيم، يسعى كل واحد منهما إلى إثبات أفضليته، فالغريب يرى أن الغربية أفضل من المكوث في مكان واحد، وأن بها ينجلي الحزن وتنفرج الكرب، والمقيم يرى أن الغربية مذلة وبعد عن الأهل والأصحاب، وأن الإقامة في الوطن نعيم لا مثيل له.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الورقة البحثية وهي تروم الإجابة عن إشكالية أساسية تتمثل في: كيف أسهمت الأفعال الكلامية في تشكيل البناء الخطابي لمقامة "أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة" لمحمد المبارك الجزائري؟

2. مفهوم أفعال الكلام:

تعتبر الأفعال الكلامية وليدة البيئة الفلسفية الغربية، فهي "مفهوم تداولي منبثق من مناخ فلسفي عام، هو تيار الفلسفة التحليلية بما احتوته من مناهج وتيارات وقضايا"¹، وتعود فكرة أفعال الكلام إلى الفيلسوف "أوستن"، الذي تأثر بالفيلسوف "فجنشتاين" وما نبه إليه من أن اللغة قد تستخدم لوصف العالم من حولنا كما أن هناك استعمالات أخرى للغة لا تصف وقائع العالم مثل: الأمر، والاستفهام...²

ونشأت هذه النظرية من فكرة الاستعمال اللغوي؛ لتصبح أهم نظرية في التداولية، ومهمة الاستعمال "ليس إبراز منطق لغوي فقط، بل إنجاز حدث اجتماعي معين أيضاً في الوقت نفسه"³، ذلك أن المتكلم ينجز عملاً بمجرد النطق، وقد قسم "أوستن" الجمل إلى: جمل خبرية وجمل إنشائية في بادئ الأمر، ثم ركز على أفعال الكلام. ثم جاء تلميذه "سيرل" وأضاف على نموذج أستاذه وطور فيه، وقد "احتل الصدارة بين أتباع أوستن ومؤيديه، إضافة إلى هذا فقد أعاد النظر لنظرية أستاذه كما قام بتطويرها"⁴.

فنظرية أفعال الكلام تعد مركزاً أساساً في الدراسة التداولية، "وبالرجوع إلى ما كتبه الفيلسوف جون أوستن وتلميذه جون سيرل حول هذا المفهوم اللساني-التداولي الجديد يتضح أن الفعل الكلامي يعني التصرف (أو

العمل) الاجتماعي المؤسساتي الذي ينجزه الإنسان بالكلام"⁵، فالمقصود من هذا المصطلح أن الفعل الكلامي يقوم على ما سينجر عليه بعد التلفظ بالكلام، "وقد أدرك أوستين أن الفعل اللفظي لا ينعقد الكلام إلا به، وأن الفعل التأثيري لا يلزم الأفعال جميعا، فمنها ما لا تأثير له في السامع أو المخاطب، من ثم كان الفعل الإنجازي عنده أهمها جميعا، فوجه إليه همه حتى أصبح لبّ هذه النظرية"⁶.

3. الأفعال الكلامية وتجلياتها في مقامة "أبهي مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة" لمحمد المبارك الجزائري:

تعتبر مقامة "أبهي مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة لمحمد المبارك الجزائري" من الخطابات الأدبية الثرية بالآليات التداولية عموما، وأفعال الكلام على وجه الخصوص، فقد بنى صاحبها بنيتها الخطابية على مجموعة كبيرة من الأساليب اللغوية والبلاغية والتداولية، وكثير منها أفعال كلامية، وهذا التوظيف إنما جاء استجابة للسياق العام للمقامة، حيث تقوم بنيتها على عنصرين مهمين: الأول المفاخرة، والثاني المناظرة.

وتحلت الأفعال الكلامية في المقامة على النحو التالي:

1.3 التوجيهات:

تعد الطلبات مركزا أساسا في نظرية أفعال الكلام، حيث تعتمد على مبدأ التوجيه، فهي "محاولة جعل المستمع يتصرف بطريقة تجعل من تصرفه متلائما مع المحتوى الخبري للتوجيه"⁷، فتوجيه السامع يكون من خلال "محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء ما، واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات world-to-words وشرط الإخلاص فيها يتمثل في الإرادة أو الرغبة الصادقة، والمحتوى القضوي فيها هو دائما فعل السامع شيئا في المستقبل"⁸، وقد ورد هذا النوع في كثير من المواضع في مقامة "أبهي مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة" ومنها:

أ. الاستفهام: ورد الاستفهام في المقامة في عدة مواضع ومن ذلك نجد قول المقيم:

"وهل يتأتى أن يترك المرء أوطانه وأهله، ويخلع خلع عزّه لابساً للغربة ملابس الفقر والذلة؟"⁹

لقد جاء الطلب هنا على منوال السؤال من لدن المخاطب "المقيم"، ويعد الاستفهام من الأساليب الإنشائية التي تشكل بنية الخطاب؛ إذ "يمكن من خلاله معرفة الموقف ضمنا أو علنا بقرائن السياق، التي تثير المتلقي ولاسيما أن الاستفهام يرتبط بعامل القصدية، وهذه القصدية تكمن وراءها ردود أفعال منتظرة"¹⁰، ونلاحظ من خلال بنية الاستفهام أن غرضه ليس الاستعلام عن شيء يجهله السائل، وإنما الغرض الرئيس من هذا الاستفهام هو الإنكار والتوبيخ، فالمخاطب يدرك جيدا أن العاقل لا يترك وطنه ويخلع عليه لباس العزة ليلبس لبوس الذلة والهوان جراء تغربه عن وطنه.

والاستفهام بـ "هل" يكون السائل به يطلب التصديق، ومعنى التصديق أن السائل له فكرة مسبقة عن الموضوع المستفهم عنه¹¹، والمقيم يعلم جيدا حال الغريب البعيد عن أهله، وما يلاقه من الكرب والحن، وتكون المطابقة في الاستفهام من العالم إلى الكلمات وشرط الإخلاص فيها هو الرغبة الصادقة والإرادة.¹²

ب. النهي: جاء النهي في مواطن كثيرة من المقامة، ومن ذلك قول "الغريب":

سر طالبا غاياتها إما ترى فوق الثريا أو ترى تحت الثرى

لا تخلدن إلى المقام فإنما سير الهلال قضى له أن يقمرا

لا تبك دارا فالفتى من إن دعا دمعا عصاه وإن دعا دم جرى¹³

تحمل الأبيات مجموعة من الأفعال الكلامية ومنها النهي، وذلك في قوله: لا تخلدن، لا تبك، فالمخاطب "الغريب" بنى خطابه من خلال توجيه ذهن مخاطبه نحو ترغيبه إلى الهجرة والتغرب على الديار، افتتح الأبيات بفعل أمر "سر" أمرا مخاطبه بالسير نحو طلب الغايات فإما أن يبلغ مراده فيكون قد بلغ العلا ويرى فوق الثريا، وإما هلك قبل ذلك فكان تحت الأرض ميتا، ثم أردف بعد هذا الأمر نهي، وقد جاء هذا النهي في صيغة الطلب والالزام، نهي عن الخلود إلى الركون والسكينة، مشيرا إلى أن السير والحركة سنة كونية في جميع الخلق ومن ذلك سير القمر، ولولا حركته وتنقله ما أقرم وصار بدرا منيرا.

إن النهي هنا جاء من أجل مقصود إنجازي وهو إلزام بالفعل، "والنهي الحقيقي: لا بلاغة فيه، وإنما قصده مجرد النهي والكف والمنع"¹⁴، فالقيمة الإنجازية للنهي تتمثل أساسا في محاولة المتكلم توجيه المتلقي إلى الامتناع عن فعل شيء ما، وهذا الامتناع تكون المطابقة فيه كذلك من العالم إلى الكلمات وشرط الإخلاص فيها هو الرغبة الصادقة والإرادة.¹⁵

ج. الأمر: ورد الأمر في مواضع منها قول "الغريب":

تغرب عن الأوطان في طلب العلا وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

تجنّب همّ واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد¹⁶

بنى المخاطب "الغريب" خطابه وفق أسلوبية الأمر الذي وظفه حتى يبين للمخاطب أفضلية الغربة على الإقامة، والأمر "صيغة تستدعي الفعل، أو قول ينبني عن استدعاء الفعل"¹⁷، فالمخاطب يفتتح البيت الأول بلفظ "تغرب" بصيغة الأمر، كما عطف العجز على الصدر بصيغة أمر "سافر" وكلا الفعلين يدعوان المخاطب للهجرة والتغرب والسفر والابتعاد عن الوطن.

والملاحظ أن الأمر ينبني وفق علاقة تربط المخاطب بالمخاطب وهي علاقة الاستعلاء "ويعني الاستعلاء أن يعد الأمر نفسه عالياً، سواء أكان عالياً على الحقيقة ونفس الأمر أم ادعاه"¹⁸، فالغريب يدعي من خلال بنية هذا الملفوظ أنه أعلى مكاناً من المقيم، وله السلطة عليه، والحقيقة أن هذا الأمر اكتسبه الغريب من خلال ما يمتلكه من خلفية وهي سلطة في حد ذاتها، وبالتالي فإنها تصنيف لرتبته في سياق معين.¹⁹ وتتوجه المطابقة في الأمر من العالم إلى الكلمات، كون المخاطب يحاول أن يجعل المخاطب يفعل أمراً محدداً في المستقبل، ويتمثل هذا الأمر في التغرب والسفر.

2.3 الالتزاميات:

يحيل مفهوم الالتزام في هذا النوع على قيام المتكلم بعمل ما ويختلف هذا النوع عن سابقه في أن المرجع في الالتزاميات هو المتكلم، أما في التوجيهات فهو المخاطب، كما أن الالتزاميات لا يحاول المتكلم فيها أن يؤثر في السامع، وفي التوجيهات يحاول التأثير فيه²⁰، وقد ورد هذا النوع في مواضع محددة من المقامة ومن ذلك قول "الغريب":

"وإذا مسني في بلدة ظلم أو جور، من أهل البغي والفجور بنت عنها راحلاً ركباً أو راجلاً"²¹.

نلاحظ أن المخاطب "الغريب" لا يصف العالم الخارجي، ولا ينقل لنا أخباراً عن أحداث معينة، وإنما يقدم ملفوظه بصيغة الالتزام بفعل أمر محدد، وهو الانتقال والخروج عن الوطن الذي يؤذى فيه وتعرض فيه للظلم. إن الأقوال هنا ليست توصيفاً للعالم، ولا يحتمل الصدق أو الكذب، وإنما هي "أقوال وأفعال يقترن فيها القول بالفعل، بحيث ليست هذه الأقوال مجرد رغبة في إقران الأفعال بالكلام، بل هي أيضاً مجهود لمجابهة التطابق المفترض بينهما، ولموجب ذلك تحدت مهمة اللغة في أداء المعنى الطقوسي بإنجاز أفعال كلامية"²²، لذا نجد أن القول مقترن بالفعل والمتمثل في التزام المخاطب "الغريب" بالرحيل عن المكان الذي مسه فيه الظلم وتجنّي أهله عليه.

والغرض الإنجازي في هذا الملفوظ هو التزام المتكلم بفعل أمر ما في المستقبل—وشرطه حدوث الجزء الأول منه، إذ الأمر متعلق بأداة الشرط— واتجاه المطابقة فيه يكون من العالم إلى الكلمات وشرط الإخلاص هو القصد،²³ والملاحظ أن المخاطب "الغريب" قد أبان عن قصده ونيته في بادئ الأمر.

3.3 الإخباريات:

وهي ما يعبر به المتكلم عن واقعة ما في عالمه ويكون ذلك بأن "نقدم الخبر بوصفه تمثيلا لحالة موجودة في العالم"²⁴، والإخباريات يكون "الغرض الإنجازي فيها هو نقل المتكلم واقعة ما (بدرجات متفاوتة) من خلال قضية proposition يعبر بها عن هذه الواقعة، وأفعال هذا الصنف كلها تحتل الصدق والكذب"²⁵، وقد وردت الإخباريات في مواضع متفرقة من المقامة، ومن ذلك قول "المقيم" يخبر فيه عن حال الغريب عن وطنه:

"إنّ الغريب الطويل الذيل ممتنّ فكيف حال غريب ما له قوت

قد نبت به ربوعه وأوطانه، وبانت عنه أهله وأخذانه، فأمسى يقاسي أنواع الأهوال والشدائد، ليس له على خطوط دهره مساعف ولا مساعد، يشكو من حرّ هاجرة الهجر، والبين قد قلب القلب منه على الجمر، هذا وأهل الإقامة في جنة يتنعمون، فهم في ظلال وعيون، وفواكه مما يشتهون."²⁶

نلاحظ من الملفوظ أن "المقيم" يقدم مجموعة من الأخبار يحاول من خلالها أن ينقل لنا واقعة كما هو موجودة في العالم الخارجي، فيصف لنا حال الغريب في غربته، وأن الغريب التي حالته ميسورة ممتنّ ذليل بعيد عن وطنه وأهله، فكيف بحال الغريب الذي يعيش في ضيق من أمره وما له من قوت يدفع به المهانة والمذلة، ثم ينقل لنا بعض ما يجده في هذه الغربة، من بعد الأهل والخلان والأصحاب عنه، وما يقاسيه من أنواع الأهوال والشدائد، وأنه في ذلك كله لا يجد من يسعفه ويساعده، ثم ينتقل المخاطب "المقيم" إلى الحديث عن حال أهل الإقامة وما لهم من فضل، فهم يتنعمون في جنة الوطن،

إن "الغرض الإنجازي العام هنا هو التقرير"²⁷، حيث نلاحظ أن المخاطب لا يعتمد إلى تغيير بنية العالم وإنما يقدم الواقعة كما هي موجودة. واتجاه المطابقة هنا يكون من الكلمات إلى العالم، وشرط الإخلاص فيها يتمثل في النقل الأمين والتعبير الصادق عن الواقعة²⁸، وإن المخاطب "المقيم" نقل بالفعل الواقعة كما هي نقلا صادقا وذلك مشهود من تجارب الناس.

4.3 التعبيرات:

وهذا النوع من أفعال الكلام يتأتى من خلال "التعبير عن الموقف النفسي تعبيرا يتوافر فيه شرط الإخلاص، وليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة فالتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات تطابق العالم الخارجي ولا العالم الخارجي يطابق الكلمات، وكل ما هو مطلوب الإخلاص في التعبير عن القضية"²⁹، وقد وردت التعبيرات في مواضع من المقامة، ومن ذلك قول "المقيم":

أودّعكم وأودعكم جناني وأنثر أدمعا مثل الجمّان

فلو نعطي الخيار لما افترقنا — ولكن لا خيار مع الزمان³⁰

من خلال بنية الملفوظ نلاحظ أن هذه الأبيات تحمل "تعبيرا حقيقيا خاصا لحالة سيكولوجية محددة في الواقع"³¹، وهذه الحالة النفسية تتمثل في حزن المسافر والمغترب عن بلده وأرضه، فهو يقول في ذلك: أنثر أدمعا مثل الجمان، أي إنه يظهر حزنه الشديد عن مفارقة الأهل والأصحاب، ويظهر رغبته في البقاء معهم، فلو خير بين الغربة والأهل لاخترهم وما تركهم وتغرب عنهم.

واتجاه المطابقة هنا "هو الاتجاه الفارغ، إذ ليس لهذه الأفعال اتجاه مطابقة"³²؛ كون المتكلم يعبر عن حالة نفسية ولا يروم بخطابه هذا تغيير بنية العالم الخارجي، وشرط الإخلاص يتمثل في صدق التعبير عن الموقف النفسي.³³

5.3 الإعلانات:

إن الغرض من الإعلانات "هو إحداث تغيير في العالم، بحث يطابق العالم القضية المعبر بالفعل الإنجازي بمجرد الأداء الناجح للفعل، ويتم ذلك بالاستناد إلى مؤسسة غير لغوية (اجتماعية أو قانونية)"³⁴، واتجاه المطابقة في الإعلانات يكون مزدوج الاتجاه، يمكن أن يكون من القول إلى العالم، كما يمكن أن يكون من العالم إلى القول³⁵، وقد ورد هذا النوع في مواضع من المقامة، ومن ذلك:

"فلما عاينت هذا الأمر العجيب، ورأيت ما مال إليه الشيخ من تفضيل الغريب، مع ما أبدى في وصف كل منهما من مكارم الأخلاق ومحاسن الشيم التي من أجلها مدحت الغربة والإقامة بين سائر الأمم حرّك ذلك مني ساكنا وأظهر سرا كان كامنا."³⁶

نلاحظ من خلال الملفوظ أن الشيخ كان حكما بين الغريب والمقيم، احتكما إليه بعدما عرضا حججهما حتى يثبت كل واحد منهما أفضليته على الآخر، غير أنهما وصلا بالحديث إلى نهايته دون الفصل في المناظرة، فقال الغريب بعد ذلك: "ولست أرى هذا التطاول على بعضنا والاعتداء ينتج لنا سوى إساءة الأحياء وشماتة الأعداء، وهيهات أن يسلم أحدهما للآخر في الفضل، إلا بحكم حكم عدل في القول والفصل"³⁷، وهنا لجأ المتحاوران إلى شيخ طاعن في السن فاحتكما إليه وقصا الأمر عليه، ففصل بينهما وحكم للغريب على المقيم، حيث قام الشيخ بإعلان أفضلية الغربة على الإقامة.

إن هذا التسوية للفعل الإنجازي عند أدائه بصورة ناجحة أحدث التغيير المطلوب، وهذا الإعلان قام بتغيير بنية العالم الخارجي. وشرط الإخلاص في هذا الملفوظ يتمثل في الاعتقاد بأن الفعل وقع بصورة ناجحة،³⁸ والشيخ يعتقد بأن الغربة أفضل من الإقامة، ولذا حكم بذلك وفصل فيما رفع إليه من الأمر.

4. خاتمة:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- عملت الأفعال الكلامية على تشكيل البنية الخطابية لمقامة "أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة" لمحمد مبارك الجزائري، حيث تم توظيف مجموعة منها تمثلت أساسا في الإخباريات والتوجيهيات والالتزاميات والتعبيريات والإعلانيات.
- تم توظيف كل نوع من الأفعال الكلامية حسب المقام والسياق العام للخطاب.
- أسهمت التوجيهيات في توجيه ذهن المخاطب وحثه على تغيير سلوكه والقيام بعمل معين وهذا ما جعله يعمل على تغيير بنية العالم.
- أسهم توظيف الالتزاميات في تغيير العالم الخارجي من خلال التزام المخاطب بفعل أمر محدد في المستقبل.
- إن توظيف الاخباريات كان لنقل الحادثة كما هي موجودة في العالم الخارجي دون زيادة أو نقصان، وتوفر شرط الصدق هو الأساس الذي تركز عليه الأفعال في هذا الصنف.
- جاء توظيف التعبيريات من أجل الحديث عن حالة نفسية تتملك المتكلم، وشرط تحققها هو التعبير الصادق عن هذه الحالة.
- تعد الإعلانات الصنف الوحيد الذي يستند على مؤسسة غير لغوية، وذلك أن الإعلان عن أمر معين يتطلب تدخل عنصر خارجي حتى يحدث تغييرا في بنية العالم.
- تزخر مقامة "أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة" لمحمد مبارك الجزائري بالأفعال الكلامية التي تم توظيفها من أجل نجاعة الخطاب من الناحية التواصلية والتداولية.

5. الهوامش

- ¹ مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب، دار الطليعة، ط01، لبنان: 2005، ص 17.
- ² محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعية، (د، ت)، مصر: (د، ط). ص 60.
- ³ خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط01، الجزائر: 2009، ص 89.
- ⁴ آن رويول وجاك موشلار، التداولية اليوم علم جديد في التواصل، تر: سيف الدين دغفوس ومحمد الشّيباني، دار الطليعة، ط01، لبنان: 2002 ص 33.

- ⁵ علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، مكتبة الآداب، ط01، القاهرة: 2010، ص 22.
- ⁶ محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 69.
- ⁷ جون سيرل، العقل واللغة والمجتمع الفلسفة في العالم الواقعي، تر: سعيد الغانمي، منشورات الاختلاف، ط01، الجزائر: 2006، ص 218.
- ⁸ محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 79.
- ⁹ محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة، من كتاب المفاخرات والمناظرات، غني بها: محمد حسان الطيبان، دار البشائر الإسلامية، ط01، لبنان: 2000، ص 163.
- ¹⁰ مثنى كاظم صادق، أسلوبيّة الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على السور المكية، دار ومكتبة عدنان، ط01، تونس: 2015، ص 139.
- ¹¹ مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب، ص 114.
- ¹² علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، ص 70.
- ¹³ محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة، ص 170.
- ¹⁴ أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، تق: رشدي طعيمة وآخرون، دار التوفيقية للتراث، (د، ط)، مصر: 2011، ص 336.
- ¹⁵ علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، ص 70.
- ¹⁶ محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة، ص 168.
- ¹⁷ يحيى بن حمزة العلوي، الطراز، مر: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، ط01، لبنان: 1415هـ، ص 530.
- ¹⁸ عيسى علي العاكوب، وعلي سعد الشتيوي، الكافي في علوم البلاغة العربية المعاني-البيان-البديع، منشورات الجامعة المفتوحة، (د، ط)، مصر: 1993، ص 251.
- ¹⁹ عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط01، لبنان: 2004، ص 342.
- ²⁰ محمود أحمد نخلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 79.
- ²¹ محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة، ص 174.
- ²² الحسين أخدوش، نظرية أفعال اللغة لدى الفيلسوف أوستين أسسها وحدودها الفلسفية، مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، (د، ط)، المغرب: 2016، ص 17.
- ²³ علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، ص 62.
- ²⁴ جون سيرل، العقل واللغة والمجتمع، ص 117.

- ²⁵ محمود أحمد نخلة، أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 78.
- ²⁶ محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة، ص 156.
- ²⁷ علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، ص 61.
- ²⁸ المرجع نفسه، ص 61.
- ²⁹ محمود أحمد نخلة، أفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، ص 80.
- ³⁰ محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة، ص 163.
- ³¹ علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، ص 62.
- ³² المرجع نفسه، ص 62.
- ³³ المرجع نفسه، ص 62.
- ³⁴ علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، ص 63.
- ³⁵ المرجع نفسه، ص 63.
- ³⁶ محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربية والإقامة، ص 180.
- ³⁷ المصدر نفسه، ص 178.
- ³⁸ علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، ص 63.

6. قائمة المراجع:

-الكتب العربية:

1. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، تق: رشدي طعيمة وآخرون، (مصر: دار التوفيقية للتراث، (د، ط)، 2011).
2. الحسين أخدوش، نظرية أفعال اللغة لدى الفيلسوف أوستين أسسها وحدودها الفلسفية، (المغرب: مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، (د، ط)، 2016).
3. خليفة بوجادي، في اللسانيات التداولية، (الجزائر: بيت الحكمة للنشر والتوزيع، ط01، 2009).
4. عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، (لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة، ط01، 2004).
5. علي محمود حجي الصراف، في البراجماتية الأفعال الإنجازية في العربية المعاصرة دراسة دلالية في معجم سياقي، (القاهرة: مكتبة الآداب، ط01، 2010).

6. عيسى علي العاكوب، وعلي سعد الشتيوي، الكافي في علوم البلاغة العربية المعاني-البيان-البديع، (مصر: منشورات الجامعة المفتوحة، (د، ط)، 1993).
 7. مثنى كاظم صادق، أسلوبية الحجاج التداولي والبلاغي، تنظير وتطبيق على السور المكية، (تونس: دار ومكتبة عدنان، ط01، 2015).
 8. محمد المبارك الجزائري، أبهى مقامة في المفاخرة بين الغربة والإقامة، من كتاب المفاخرات والمناظرات، عُني بها: محمد حسان الطيان، (لبنان: دار البشائر الإسلامية، ط01، 2000).
 9. محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، (مصر: دار المعرفة الجامعية، د، ط د، ت)،
 10. مسعود صحراوي، التداولية عند علماء العرب، (لبنان: دار الطليعة، ط01، 2005).
 11. يحيى بن حمزة العلوي، الطراز، مر: محمد عبد السلام شاهين، (لبنان: دار الكتب العلمية، ط01، 1415هـ).
- الكتب المترجمة:
1. آن روبول وجاك موشلار، التداولية اليوم علم جديد في التواصل، تر: سيف الدين دغفوس ومحمد الشّيباني، (لبنان: دار الطليعة، ط01، 2002).
 2. جون سيرل، العقل واللغة والمجتمع الفلسفة في العالم الواقعي، تر: سعيد الغانمي، (الجزائر: منشورات الاختلاف، ط01، 2006).